

العامل المسيحي، المزارع، الجندي
(المطرقة، المنجل، السيف)

أليست كلمتي كنار؟ يقول الرب، وكالمطرقة التي تحطم الصخر؟)إرميا ٢٣: ٢٩(

.أرسلوا المناجل، فقد نضج الحصاد؛ هيا انزلوا؛ فقد امتلأت المعصرة، وفاضت الأحواض؛ لأن شرهم عظيم
13 :يوئيل 3

وجال يسوع في جميع المدن والقرى، يعلّم في مجامعهم، ويبشر بإنجيل الملكوت، ويشفي كل مرض وكل داء بين الناس. فلما رأى الجموع، تحنن عليهم، لأنهم كانوا منهكين ومشتتين كغنم لا راع لها. فقال لتلاميذه: »إن الحصاد كثير، ولكن الفاعلين قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فاعلين إلى حصاده«.)متى 9: 35-38(

.فقال لهم: » إن الحصاد كثير، ولكن الفاعلين قليلون. فاطلبوا إلى رب الحصاد أن يرسل فاعلين إلى حصاده«
(٢ :١٠ لوقا)

قال لهم يسوع: » طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله. ألا تقولون: بعد أربعة أشهر يأتي الحصاد؟ ها أنا أقول لكم: ارفعوا أعينكم وانظروا إلى الحقول، فقد ابيضت للحصاد. والحاصد يأخذ أجرة، ويجمع ثمرًا للحياة الأبدية، لكي يفرح الزارع والحاصد معًا. وفي هذا صدق القول: واحد يزرع وآخر يحصد. أنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه، بل تعب آخرون، وأنتم دخلتم في تعبهم«.) يوحنا 4: 34-38(

:ينبغي عليّ أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام النهار، لأن الليل سيأتي حين لا يستطيع أحد أن يعمل.)يوحنا 9
4)

.لذلك، يا إخوتي الأحباء، كونوا ثابتين راسخين، مكثرين في عمل الرب، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب
(58 :كورنثوس الأولى 15)

ولا نملّ من فعل الخير، ففي وقته سنحصد إن لم نضعف.)غلاطية 6:9(

وخذوا خوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة الله: أفسس 6:17

فأنت يا بني، تقوَّ بالنعمة التي في المسيح يسوع. وما سمعته مني بحضور شهود كثيرين، أوكله إلى رجال أمناء قادرين على تعليم آخرين أيضًا. فاحتمل المشاق كجندي صالح ليسوع المسيح. لا ينشغل المحارب بأمور هذه .الحياة، لكي يرضي من اختاره جنديًا. وإن جاهد أحدٌ في سبيل السيادة، فإنه لا يُكلَّل إلا إذا جاهد جهادًا مشروعًا
(٥-١ :٢ تيموثاوس ٢)

اجتهد أن تُظهر نفسك لله مُجتهَدًا، عاملًا لا يخجل، مُتقنًا لكلمة الحق.)٢ تيموثاوس ٢: ١٥(

لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، تخترق حتى تفرق بين النفس والروح، والمفاصل والنخاع، وهي مميزة لأفكار القلب ونياته.)عبرانيين 4: 12(

أما الصالحون فيخلدون إلى الأبد، وجزاؤهم عند الرب، وعنايتهم عند العلي. لذلك سينالون ملكوتًا مجيدًا، وتاجًا جميلًا من يد الرب، لأنه بيمينه يغطيهم، وبذراعه يحميهم. يتخذ غيرته سلاحًا كاملًا، ويجعل المخلوق سلاحًا، للانتقام من أعدائه. يلبس البر درعًا، والحق بدلًا من الخوذة. يتخذ القداسة ترسًا منيعًا. يشحذ غضبه الشديد سيفًا ويحارب العالم معه ضد الجاهلين. (حكمة سليمان ٥: ١٥-٢٠)

لا تكرهوا العمل الشاق ولا الزراعة، اللذين أمر بهما العلي. (سفر يشوع بن سيراخ 7: 15)

كيف يكتسب الحكمة من يمسك المحراث، ويفتخر بالعصا، ويقود الثيران، وينشغل بأعمالها، ولا يتحدث إلا عن العجول؟ إنه يكرس فكره لشق الأخاديد، ويجتهد في إطعام الماشية. كذلك كل نجار وصانع ماهر، يعمل ليلًا ونهارًا، والذين ينقشون ويحفرون الأختام، ويجتهدون في صنع تنوع كبير، وينغمسون في الصور المقلدة ويترقبون إتمام العمل: وكذلك الحداد الجالس عند السندان، يتأمل في الحديد، وبخار النار ينهك جسده، ويكافح حرارة الفرن: صوت المطرقة والسندان يتردد في أذنيه دائمًا، وعيناه لا تفارقان نموذج الشيء الذي يصنعه؛ يعزم على إتمام عمله، ويحرص على صقله حتى الكمال. كذلك الخزّاف الجالس إلى عمله، يدير دولابه بقدميه، وهو دائمًا منشغل بعمله، ويصنع كل أعماله بدقة متناهية. يشكّل الطين بذراعه، ويبذل قصارى جهده أمام قدميه ويجتهد في توجيهه، ويحرص على تنظيف الفرن. كل هؤلاء يعتمدون على أيديهم، وكل واحد منهم حكيم في عمله. بدونهم لا يمكن سكن مدينة، ولن يسكنوا حيث يشاؤون، ولن يصعدوا وينزلوا. لن يُستشاروا في المجالس العامة، ولن يجلسوا في مكانة عالية في الجماعة. لن يجلسوا على كرسي القضاء، ولن يفهموا حكم القضاء. لن يستطيعوا إعلان العدل والحكم، ولن يُوجدوا حيث تُقال الأمثال. لكنهم سيحافظون على حال العالم، وكل رغبتهم في عمل حرفتهم. (سفر يشوع بن سيراخ 38: 25-34)